



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب  
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الدراز الإعدادية للبنين

الدراز - المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5-7 أبريل 2010

## قائمة المحتويات

---

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفعالية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن
- 6..... نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسُّن
- 8..... سجل أحكام المراجعة

## وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسية بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسية بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

### نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

### معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 858 طالب

الفئة العمرية: 13-15 سنة

### خصائص المدرسة

مدرسة الدراز الإعدادية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. وقد تأسست عام 1977م. تحتضن المدرسة الفئة العمرية ما بين 13 – 15 سنة، ويبلغ عددهم الإجمالي 858 طالباً، يتوزعون على 28 فصلاً دراسياً، بمعدل 9 فصول للمستويين الأول والثاني، و10 فصول للمستوى الثالث. أغلب الطلاب ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي متوسط. تُصنّف المدرسة 140 طالباً من طلابها متفوقين، و16 طالباً موهوبين، و10 صعوبات التعلم. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 80 عضواً. يقضي المدير عامه الثالث في المدرسة. تنقص المدرسة بعض الموارد البشرية كالمعلمين الأوائل للغة العربية والمجالات، إضافة للمرشدين الاجتماعيين واختصاصيي الموهبة والتربية الخاصة، وفنيي الوظائف المساندة، وبعض المرافق كالصالة الرياضية، والمخازن، وغرف الاجتماعات. تُطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

### فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

#### الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة الدراز الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير ملائمة، ونالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

الإجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم. يُحقّق الطلاب نسب نجاح متباينة ونسب إتقان متدنية في أغلب المواد الأساسية، وظهر ذلك واضحاً على مستوياتهم في معظم الدروس والأعمال التحريرية، مع التدني الملحوظ في مستوى إتقانهم المهارات الأساسية، خاصةً في اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات. تتراجع مستويات الطلاب في معظم المواد الدراسية، وتبلغ أدناها في الشهادة الإعدادية مع تراجع مستويات بعض الطلاب المتفوقين. يتقدم الطلاب تقدماً محدوداً، كما لا تشير معظم الأعمال التحريرية إلى تقدم واضح في أدائهم. تقدم المدرسة بعض الدروس العلاجية الأسبوعية لمنخفضي التحصيل وأنشطة خاصة للموهوبين والمتفوقين، إلا إنّ عدم مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية مع ندرة فرص التحدي حدّ من قدرة الطلاب على تحقيق التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. يحضر معظم الطلاب للمدرسة، وتُتخذ الإجراءات المناسبة بشأن بعض حالات التأخير والغياب. يساهم بعض الطلاب في الحياة المدرسية، وتتولى فئة محدودة منهم أدواراً قيادية، إلا إن مساهمة أغلبهم في معظم الدروس لم تكن كافية؛ نتيجة قلة فاعلية الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة؛ مما حدّ من قدرتهم على التعبير وتعزيز ثقّتهم بأنفسهم. الفرص المتاحة لعمل الطلاب معاً وتنمية مهارات التفكير التحليلي كانت محدودة في أغلب الدروس. معظم الطلاب يشعرون بالأمان في المدرسة، وتربطهم علاقات ألفة واحترام مع زملائهم ومعلميهم، إلا إنّ فئة من الطلاب تُظهر بعض السلوكيات غير الواعية كالهروب من الحصص والعبث المتعمد ببعض

ممتلكات المدرسة، إلا إن البرامج العلاجية للقضاء على هذه السلوكيات لم تكن كافية؛ مما جعلها تبرز بين الحين والآخر.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. لدى معظم المعلمين إلمام مناسب بموادهم العلمية، حيث يستخدم عدد محدود منهم بعض الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة كالتعلم التعاوني، إلا إن نسبة كبيرة من الدروس غلب عليها الطابع التلقيني، مع محدودية توظيف الاستراتيجيات الفاعلة؛ الأمر الذي حدّ من تمكنهم من اكتساب المهارات الأساسية وتنمية مهارات التفكير العليا، وقَلَّ من مشاركتهم بحماس في المواقف التعليمية. تتم إدارة بعض الدروس وتنظيمها بشكل فاعل، إلا إن نسبة كبيرة من الدروس افتقرت إلى الإدارة الوقتية. اعتمدت أساليب التقويم بدرجة كبيرة على الأسئلة الشفوية ذات الصلة بمهارات التفكير الدنيا، مع محدودية مراعاة الفروق الفردية عند تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية وقلة التغذية الراجعة المقدمة للطلاب؛ لتوجيههم لما يجب عمله للتحسن.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه غير ملائمة. تتم تنمية الحس الوطني للطلاب، وتنمية فهمهم الحقوق والواجبات من خلال إشراكهم في الأنشطة والفعاليات الداخلية والخارجية. يعتمد غالبية المعلمين في أغلب الدروس على تقديم محتوى الكتاب المدرسي بأسلوب تلقيني. يقل الاحتفاء بأعمال الطلاب في غالبية الصفوف والمباني التعليمية، مع قلة الوسائل التعليمية والإرشادية المحفزة للتعلم. كما لوحظ وجود ضعف في إتقان عدد كبير من الطلاب المهارات الأساسية، كأساسيات القراءة والتعبير الكتابي في مادتي اللغة العربية والإنجليزية ومهارات الحساب.

برامج الإرشاد والمساندة غير ملائمة. تهيئ المدرسة الطلاب المستجدين قبل انضمامهم للمدرسة وعند انتقالهم للمرحلة الثانوية، إلا إن تدني إتقان الطلاب المهارات الأساسية في المواد الأساسية يحول دون تكيفهم أكاديميًا مع المرحلة الثانوية. تتم تلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب كتقديم المعونات المادية والرعاية الصحية، إلا إن تلبية احتياجاتهم التعليمية داخل الصفوف لم تكن ملائمة؛ نتيجة لاستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المستخدمة التي لا تراعي الفروق الفردية غالبًا. يتم تقديم مجموعة من الدروس للفئات الخاصة - منخفضة التحصيل وفئات المتفوقين والموهوبين - خارج الصفوف، إلا إن أثرها لم يكن كافيًا لرفع إنجاز الطلاب. تبذل المدرسة بعض الجهود للحدّ من

المشكلات السلوكية، إلا إن أثرها لم يكن كافياً لمواجهة حجم هذه المشكلات. تتعدد قنوات التواصل مع أولياء أمور، إلا إنهم أشاروا إلى عدم انتظامها. تجتهد المدرسة في توفير بيئة صحية وآمنة، إلا إنه لم يتم تدريب الطلاب على عملية الإخلاء خلال العام الدراسي الحالي.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. للمدرسة رؤية لا تتم ترجمتها بصورة فاعلة في أغلب الممارسات، وأشار بعض منتسبي المدرسة إلى عدم معرفتهم بمحتواها. كما لديها خطة استراتيجية تتقصها مؤشرات الأداء الدقيقة وآليات المتابعة والتقييم المنتظمة؛ مما حدّ من دورها في التحسين. يتم تقييم بعض جوانب العمل المدرسي من قبل لجنة التقييم الذاتي، إلا إن عدم توحيد آليات التقييم والمتابعة بين أقسام المدرسة أثر على جدواها في إحداث تحسينات كبيرة. تربط القيادة العليا بمنتسبي المدرسة علاقات إنسانية. و يتم تقديم مجموعة من برامج التنمية المهنية، إلا إن أثرها لم ينعكس بصورة كافية على تحسين أداء المعلمين خلال معظم الدروس. تسعى إدارة المدرسة، وتستجيب لبعض آراء الطلاب وأولياء أمورهم بحسب ما تسمح به إمكانياتها.

## قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

### الدرجة: 4 (غير ملائم)

القدرة الاستيعابية للمدرسة غير ملائمة، على الرغم من تعرف قيادة المدرسة جوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، وتوجهها إلى إحداث التغيير، واعتماد التخطيط الاستراتيجي، إلا إن عدم كفاية آليات التقييم والمتابعة وقياس الأثر لما تقدمه المدرسة، مع عدم كفاية التحسينات التي أحدثتها المدرسة خلال الأعوام الثلاثة السابقة بحيث يمكنها التصدي للتحديات الكبيرة التي تواجهها، والتي من أبرزها تدني المستوى الأكاديمي للطلاب، وضعف دافعيتهم للتعلم، وكثرة المشكلات السلوكية؛ الأمر الذي يجعل المدرسة غير قادرة على إحداث تحسينات جوهرية من غير مساندة خارجية.

## نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

---

### نقاط القوة

- برامج التهيئة
- حضور الطلاب المنتظم للمدرسة
- العلاقات الإنسانية بين قيادة المدرسة ومنتسبيها
- احترام غالبية الطلاب زملاءهم ومعلميهم

### الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي
- استراتيجيات التعلم والتعليم
- تحدي قدرات الطلاب
- مهارات التفكير العليا
- مراعاة الفروق الفردية
- التعلم التعاوني
- المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات
- دعم ومساندة الفئات الخاصة في الدروس والواجبات
- الاستفادة من التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية
- تنمية وعي الطلاب
- إثراء البيئة المدرسية والصفية



## ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

### بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- توفير مساندة ودعم خارجيين، للارتقاء بالأداء العام للمدرسة.
- تطوير آليات التقييم الذاتي والاستفادة من نتائجه في تحسين الأداء العام للمدرسة.
- تضمين الخطة الإستراتيجية مؤشرات أداء دقيقة وقابلة للقياس، ومتابعتها وتقييمها.
- اعتماد برامج إرشادية فاعلة؛ لتنمية وعي الطلاب بأهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة، والالتزام بالسلوك الحسن، وتشجيعهم على المساهمة الفاعلة في الحياة المدرسية.
- توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم، بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية في المواد الأساسية، وخاصةً مهارات اللغتين الإنجليزية والعربية والرياضيات
  - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
  - إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم
  - تحدي قدرات الطلاب
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - استخدام التقويم؛ لتشخيص وتلبية احتياجات الطلاب التعليمية.
- دعم ومساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني والطلاب الموهوبين والمتفوقين داخل الصفوف وخارجها.
- إثراء البيئة المدرسية والصفية وتوظيف الموارد التعليمية بدرجة أكثر فاعلية؛ لخلق بيئة محفزة للتعلم.
- توفير النواقص في الموارد البشرية والمرافق.

## سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
4: غير ملائم	فاعلية المدرسة بوجه عام
4: غير ملائم	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
4: غير ملائم	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4: غير ملائم	فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
4: غير ملائم	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة
4: غير ملائم	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4: غير ملائم	فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة